

حلقة 92 | السابقون الأولون | برنامج فضفضة | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نعبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليته اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين - [00:00:00](#)

فما تركنا يوم تركنا الا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها واضحة جلية لا يزيغ عنها الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خيرا ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته - [00:00:22](#)

اللهم ما احببتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوفانا فتوفنا على مدلته واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:48](#)

اللهم فرج الكرب عن المكروبين واغث يا رب العالمين برحمتك الملهوفين اللهم اكرم امتنا وانظم صفوفنا ورعى وحدتنا وكن لنا ابدا ما احببتنا ولا تكن علينا برحمتك وفضلك واكرامك ومنك واحسانك يا اكرم الاكرمين - [00:01:10](#)

ايها الاحبة الكرام اريد ان اصدقكم القول عندما اقول لكم ان الامة الاسلامية تتحرك بجدية الى اهدافها شاء الله لقد كان فينا من هو برغم انه على فهو كسل او اصابه قعود او اصابه ركون - [00:01:33](#)

ولكن الله تعالى لطفا بعباده يحيي هذه الامة لتلقيت رسالة تأثرت لها كثيرا من شاب كريم هذا الشاب يقول لي انني لم ارسل اليك الا بعد ان تمكنت من ادخال عشرين شابا جديدا الى المسجد في خلال الاسبوعين الماضيين فقط - [00:02:00](#)

ولقد فقهت يقول اخونا ولقد فقهت معنى ان يقوم المسلمون بتوجيه افراد مسلمين واحاد المسلمين الى الوجهة الاسلامية ووجدت انني محتاج الى ذخيرة كبيرة. يعني مادة معلومات كلام فما عدت ارجع ابدا ابدا ابدا من عملي الى البيت - [00:02:29](#)

وانما اخرج من عملي الى صديق من اصدقائي او رفيق من رفقائي او صاحب من اصحابي. اتحدث اليه واحضر الموضوع الذي اتحدث فيه كما لو كنت اجهز للقاء محاضرة. وارجع ابيض واكتب - [00:02:59](#)

واجهز نفسي ثم اعود لادرس ما قلت وقال لي انه هو شخصا لم يكن من وهذه امر عجيب يقول وها انا شخصا لم اكن من اهل المساجد حتى بدأت احداث غزة. فلما بدأت استفتت من من غفوة بل من من سبات عميق كنت فيه - [00:03:19](#)

في اسبوعين فقط يعني ادخل عشرين زميلا من زملائه الذين لم يكن لهم في الصلاة ولا في نصيب. يقول كل اهتماماته هو الاشرطة والاغاني وما الى ذلك. ولكن العمل الجاد الدؤوب تمكن به - [00:03:44](#)

الله عز وجل عبر اسبوعين من هذا العمل الكبير. وهذا الاخ يقول يعني منذ ثلاثة اسابيع لم ادخل بيتي قبل العمل بعد العمل الا في المساء في الوقت الوقت المتأخر للنوم - [00:04:04](#)

فهو جهز وقته كله من اجل هذا. ووصلتني ايضا رسالة من مجموعة من الشباب يقولون لقد اصبحنا نجعم المعلومات من على الانترنت ومن الكتب ونكتبها في نقاط سريعة ادوها للطبع واخونا هذا يقول يقول لي اوشكت ان اتصل بك لتعاوننا على الطبع - [00:04:24](#)

ثم سمعت لقاء الامس فقلت انا الذي سابحت ونحن سنحاول ان نطبعها ان شاء الله لتكون في متناول حول المعلومات المحددة. ايضا تلقيت رسالة من شاب يصوغ هذه المعلومات في صورة قوالب شعر - [00:04:49](#)

يعني في سورة ابيات من الشعر. المعلومات التي سمعها عن قضايا المسلمين يحولها عنده موهبة الشعر فيحاول ان يحولها الى ابيات من الشعر حتى تكون سهلة في الحفظ. تصل الجزائري الجليل الذي ساهم في - [00:05:09](#)

تحرير الجزائر الشيخ عبدالحميد بن باديس الذي لما وجد ان فرنسا تحاول ان تحول الجزائر من بلد عربي الى بلد فرنسي ومن لغة العروبة الى لغة فرنسية. ومن الاسلام الى علمانية - [00:05:29](#)

في فرنسا كتب بيت شعر هو كتب منظومة لكن بيت شعر اودعه الفكرة. قال شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتمي. وذكر بعده عددا من ابيات الشعر واصبح وقع هذا البيت من الشعر كالدوي - [00:05:49](#)

الذي اصبح يستنقذ الجزائر وبنيتها لدرجة انه صار قضية امن دولة قضية هتاف انهم يقولون شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتمي. فاصفى افسد بذلك خطة المستعمر الذي كان لا يفكر في انه - [00:06:09](#)

يستعمل الجزائر يعني يكون محتلا لها ويأخذ خيراتها فقط. وانما كان يحاول فرنسة الجزائر وفرنسة المغرب العربي كله. فها نحن نرى شابا يقول ان سنه ثلاثة وعشرين سنة وارسل الي ابياتا من الشعر في منتهى النضج وان شاء الله - [00:06:29](#)

علي اذكرها لكم في لقاء اليوم او حسب ما يأتي دورها ان شاء الله يعني يحاول ان يصير انشودة للناس اسف ايضا وصلنتي رسالة انا اقول لكم انظروا الى الامة الاسلامية تتحرك الى الافراد الذين كانوا راقدين كيف يحركون - [00:06:52](#)

انفسهم وكيف يحركون الاحداث ام تقول انني منذ ايام وانا اواظب على اني بعمل حاجات حلوة حلويات في البيت وادعو صديقات ابنتي بنتي اللي في الجامعة بقول لها هاتي صحابك ويجلسن معها واحاول - [00:07:13](#)

ان اصنع مثل ندوة يومية مثل صالون في بيتي مع ابنتي وصديقتها وزميلتها نتكلم في الاحداث وتقول وجدتهم طبعا في منتهى البعد عن الاحداث ولا يعرفون عنها شيئا كما كنت انا وكما كانت ابنتي. ولكن - [00:07:33](#)

ميزة انهم او الميزة انهم هم انفسهن هن انفسهن بصفتهن آآ بنات شابات عندهم قدرة على الدخول مثلا على الانترنت فبتقول فيعني دخلوا واخرجوا نصوص معاهدة السلام وكانت صدمة لهم - [00:07:53](#)

انهم فوجئوا بانها ليست معاهدة سلام وانما معاهدة املاء شروط لتكون البلاد العربية تحت سلطان اسرائيل او تحت سلطان الصهاينة الاسرائيليين. ولذلك تقول الاحظ مؤشر انتباههن ملاحظة جيدة من يوم الى يوم. واعتبر تقول اعتبر ان ما انفقه من اجل اكرامهن. آآ يعني ما هي - [00:08:13](#)

حاول تعمل لهم عنصر جذب فبتحاول تعمل لهم حاجات حلوة تجذبهم ان هم يكونوا وكأنه يعني تقول وكأنهن في يقولوا لها انت جرى لك ايه يا طنط؟ انت بقيت كريمة كده ليه يعني؟ يعني كانت من قبل ليست بهذا الكرم والبيت بهذا - [00:08:43](#)

المجال المفتوح لكن انظروا كي انظروا كيف ان الاسلام جعلها تفتح بيتها تعد طعاما تجمع صديقات زميلات ابنتها وتحاول يا اخواني امة اين امرأة وشاب وشيخ تتحرك للامام وتعمل وهذا الكلام فيض آآ يعني او غيض من - [00:09:03](#)

كوم الغيظ يعني مسألة ليست ده انا بضرب لكم مجرد نماذج لما وصلني انا وصلني سيل من الرسائل التي تنطق باعمال وليس اقوال باعمال جهادية يكفيني تماما الرسائل التي وصلنتي من اهل سيناء المباركين - [00:09:28](#)

طيبين. رسائل لا استطيع ان اذكر لكم مضمونها. ولكن بعضهم يقول اطمئن اطمئن لانه لن ينقطع الخير والفيض على آآ عن المسلمين ابدأ في ارض الرباط ايضا وصلنتي رسالة رائعة من شاب خليجي شاب من بلد من بلاد الخليج يقول ان عمره في العشرين - [00:09:48](#)

تماما عشرين سنة وانه شاب خليجي يقول انا كنت اعمى كنت اعمى وكنت وكنت اه اه يقول علمت انني لم اكن اساوي شيئا ابدأ. وان شباب الصهاينة الفارق بيننا وبينهم انهم - [00:10:16](#)

ايكون في الصنع لقضيتهم ونحن لم نكن نعلم عنها شيئا ابدأ. لقد بكيت بكاء مرا لقد غيرت حتى شكلي وحتى هيئتي فاصل ضروري حاضر ازا نعطي فاصل لدقيقتين او يعني او شيء قليل دقيقتين على اكثر تقدير للضرورة الفنية - [00:10:40](#)

ونعود معا ان شاء الله تعالى وجزاكم الله خيرا. اتفضلي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت

قد وصلت الى رسالة اخونا الكريم من البلد الكريم من قطر الذي كان يتكلم عن انه هو يقول بنص عبارته يقول لقد باكيت -

[00:11:06](#)

وبكاء مرا وعين كن اساءة ان المعلومات التي وصلت الي وعرفتها ادركت من خلالها ان شباب ان الفارق بيننا وبين شباب الصهاينة انهم يشتركون في العمل لقضيتهم واننا كنا مغييبين مبعدين عن العمل لقضيتنا. فيقول - [00:11:32](#)

انا شكلي تغيير هندامي تغيير اسلوبي تغيير حتى كلامي. وصرت يعني كاني اصرخ في زملائي وفي اخواني قولوا ابشر فعما قريب سيتغير اوضاع الشباب في الوطن العربي كله ما دامت هذه الروح تسري. ماذا تظنون النصر اعظم من هذا ايها الاخوة؟ الامة تتحرى -

[00:11:52](#)

للامام فعلا كما ان ما تلقيته من تجارب الدعوة الذين يعملون بدعوة اخوانهم بصورة حتى من يصادفون المشاكل ومن يصادفون الصدا؟ احنا لسة في البداية وشيء طبيعي ان اتكلم فتحدث مشكلة فاحاول - [00:12:18](#)

ان اذاكر ازاكر عشان اعرف ارد عليها. نحن يا اخواني مجتمع ضحل الثقافة ثقافتنا قليلة. فشيء طبيعي لما نحطها في المختبر انت متصورين انك هتقول الكلمتين اللي عندك فتجد اقتناع وقبول فاذا ما وجدت انك قلت الكلمتين فوجدت ردا واستغرابا وما الى ذلك

ده لكي - [00:12:38](#)

ولكي تستمر. اضع هذا كله كل هذا وانا ربما يعني التجارب التي وصلتي من اعظم ما يكون كتجارب عمل وجهد انما اضعه بجوار بعض الاخوة والاخوات المستغرقين في مشاكلهم الشخصية. فتلاقيها تبعت رسالة تقول لي دعوة ايه - [00:13:05](#)

توصيل معلومات ايه؟ احياء الناس ازاي؟ اذا كنا احنا عندنا مشكلات كذا ده انا اخويا عامل في الشيء الفلاني. او فلان ابويا حرمني من الميراث او جيرانني او زوجي الذي يعيش مشكلات الحياة الخاصة به مشكلات الحياة لا تنتهي. ويعيش ولذلك - [00:13:29](#)

يعيشوا في داخلها وترى الناس على حسب اختلافهم. وعلى حسب هو عايش في ايه؟ من يعيش في ظل الايمان وفي مادة الايمان ايماني وفي مادة ابجديات الايمان هو الذي يشعر بان الامة تتحرك. لذلك انعم واکرم وام - [00:13:51](#)

اخرى الحقيقة ترسل لها وتقول انا اجلس مع ابني عنده عشر سنين وابني الاخر عنده اتناشر سنة اجلسه معهم امام شاشات واشرح لهم واسمع منهم واعيد عليهم ما لم يمو واسم البرامج والمحاضرات يعني الحقيقة الشاب الذي ادخل عشرين الى المسجد في

اسبوعين لم - [00:14:11](#)

تصلون ابدا من قبل ويعرفهم قضية الاسلام والشباب اللي شغالين في المعلومات اللي بيبوروها والشباب اللي بيعمل شعر ليكون آآ يعني آآ شيء فكرة مبلورة. والام التي تقعد قدام البوتاجاز تصنع حلويات لاستقبال اصدقاء ابنائه - [00:14:34](#)

بها حتى يعني كما لو كان صالون ثقافي او ندوة امة تتحرك ورسائل اصحاب سيناء والشباب القطري المبارك الكريم الطيب يبقى الذي احبه كثيرا وانا ارى يعني فيه هذه النخوة التي اسأل الله عز وجل ان يتمها عليه يا رب العالمين. وايضا - [00:14:57](#)

ومجموعة الحقيقة يقود قرن ان نكون تحت اسم مجموعة احياء الايمان ودورنا ان نذكر فكل يوم بثلاثة احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام. وكل واحد يذكر خمسة. الحديث الاول عن الايمان - [00:15:17](#)

وصلاح القلب وطهره والحديث الثاني عن قضية المسلمين اي حديث للرسول عليه الصلاة والسلام يتكلم عن قضية المسلمين والحديث الثالث عن الدار الآخرة وما سيحدث فيها. فهم يتكلمون حديثا او يروون حديثا عن الايمان كتأسيس ويتحدثون حديث عن

- [00:15:37](#)

العملية قضية المسلمين وبعدين يروونه عن الآخرة وما يحدث فيها كنهاية ومآل وجائزة وثابت. الاحاديث ثلاثة يجمعونها كل يوم وكل يبلغ خمسا حديث ويقول هذا الكلام سميناه احياء الايمان العملي الذي في - [00:15:57](#)

الاحاديث ايمان يترجم الى حركة الامة توظف لقضاياها ايها الاخوة فانعم واکرم بهذا يا ذا الجلال والاکرام الكرام. ايها الاخوة ايها الاحبة الكرام اسمحوا لي اذا ان احدثكم اليوم في موضوع - [00:16:17](#)

اراه هاما في هذه المرحلة ولعلي اقطع به ايضا سلسلة الحديث المباشر في المعلومات التي تتعلق باحداثنا شوفوا يا اخوة الانسان لن

لن يستطيع ان يحمل قضية دينه الا اذا كان متصفا بصفات هذا الدين - [00:16:37](#)

يعني انا ما اقدرش اقعد ساعة كاملة اكلم شخص وهو غير متصف بصفات الدين فاذا ما اكتسب صفات الدين يستطيع ان يحمل القضية اكلمه يقوم يعرف يتحرك بها يعرف يفهمها - [00:17:02](#)

فمثلا لو كلمت انسانا قلبه خال من الايمان لن ليس عنده الوعاء اللي هيشيل فيه انا مش عايز اعمل منه شخص اه سياسي ولا مفكر ولا شيه بعيدا عن الاسلام انا اريده مفكرا بس سياسي فاسلامي. سياسي ولكن اسلامي اجتماعي اسلامي جهادي - [00:17:19](#)
يعني لابد ان من فمن الصفات الاساسية في ديننا في الشخص المسلم التي لا يستطيع ان يحمل قضية الاسلام الا بها ان يكون متصفا بمعنى المبادرة معنى ان يندب نفسه - [00:17:41](#)

يندب نفسه يعني يعني يختار نفسه عند الازمة يخرج نفسه عند الازمة يعتبر انه هو شخصيا المكلف بواجبات الاسلام عندما تفتحون القرآن الكريم والقرآن حياة. القرآن ربيع القلب. القرآن ازالة الصدأ - [00:18:05](#)

ستجدون ان القرآن والله سبحانه الله كأنه اعتبر انه ليس بمسلم هذا الخامل الذي لا يتحرك عند الازمة وكم ضربت المثل وتقرأون ذلك في القرآن الكريم لنموذج لنموذج كنموذج المسلم الذي ذكرت قصته سورة ياسين. حاجة غريبة جدا حاجة - [00:18:29](#)

عجيبه جدا. قرية الله ارسل فيها ثلاثة من النبيين. اذ ارسلنا اليهم اثنين عززنا بذلك. يعني ايه قرية مرسل اليها ثلاثة من النبيين. يعني قرية ليس عندها ازمة في الايضاح. ليس عندها ازمة في البيان. انت مش جايب ندوة فيها ثلاث - [00:18:56](#)

تلت علماء تلت دعاة لا انت عندك ثلاثة من الانبياء الموحى اليهم يتكلمون ليست هناك ازمة ولكن برغم هذا فان هذا الصحابي من صحابته من صحابة هؤلاء الانبياء. رجل لم يكن - [00:19:19](#)

من اواسط المدينة لم يكن من علية القوم لم يكن من اساس القرية. وانما من الاطراف الناس اللي بيبقوا في العشوائيات كما قد آآ يعني ساد الان السادة الان التعبير - [00:19:43](#)

اللي حصل ايه؟ ان الراجل وجد ثلاثة من الانبياء ووجد في مقابلهم رفض لدعوته هم بيدعوا والناس ترفض فقرر ان يتكلم هو ايضا. فاذا به وجاء من اقصى المدينة من اقصى المدينة. يعني واحد من الاطراف. واحد ليس من من - [00:20:00](#)

من وجهاء المجتمع ليس من اصحاب الاماكن العالية. وانما من كما قلت لكم من الحواشي ومن جاء هذا الرجل من اقصى المدينة يسعى هاتفا صارخا بالناس قال يا قومي اتبعوا المرسلين. يا اخي ما تسكت - [00:20:21](#)

انت يعني جبت اللي ما حدش جابه انت ده القرية فيها ثلاثة مرسلين مش مكفيك ثلاثة مرسلين ماذا تضيف انت ولكن الصفة الاساسية في المسلم كما قلت لكم انه يندب نفسه ووجد ان المرسلين - [00:20:41](#)

يطلبون ان يطاعوا. هم الطاعة تكون لهم هو يقول اتبعوا المرسلين مش اتبعوني. كل رسول من الرسل كل نبي من الانبياء يقول اتقوا الله واطيعوني انما قوة هذا الشخص انه يقول اتبعوا المرسلين - [00:20:58](#)

هو يتكلم من منطلق الاستجابة وليس من منطلق الدعوة. وانما يقول انا استجبت لهؤلاء المرسلين دي مسألة اقوى. ليه؟ لان انا لما اقول لك اسمع كلامي. صحيح انا مخلص. صحيح انا نبي صحيح انا رسول صحيح انا. لكن آآ يعني انا - [00:21:19](#)

في انك تسمع كلامي يمكن تخليك تشك في تقول الله بشران يريدان ان يعني او بشر يريد ان يتفضل عليكم آآ يريد ان يكون زعيما وتكون لكما الكبرياء في الارض. انما لما يبجي واحد من عامة الناس يقول انا مش عايزكم تتبعوني انا حتى اصلا وانما - [00:21:39](#)

فوجد ان هذه الفكرة في حد ذاتها مبرر له. بل داعية له ان ينبعث. سامعين الكلمة؟ ينبعث هو ينبعث دي صفة اساسية صفة الايجابية وزمام المبادرة وخصوصا في زمن الازمة. ولذلك الذين - [00:22:02](#)

صدوا والذين آآ كفروا تركوا المرسلين وهو جعلوا قبلتهم هذا الرجل رجموه حتى قتلوه لانه غاظهم انه بادر بنفسه. نفس القصة ستجد انها موجودة ايضا في هذا الرجل العظيم الذي كان ينتمي للبيت الفرعوني لبيت فرعون الطاغية - [00:22:22](#)

اللي كان متسلط على اقدار الناس ده بيقول لهم ما اريكم الا ما اري انتو مش من حقكو بيقى عندكو رأي ولا اقتناع وما اهديكم الا سبيل الرشاد. انت مش من حقك تفكر ولا تقتنع الا لو اديت لك اذن. وطن ان العقائد لابد لها من ايه - [00:22:50](#)

ازاي زي القوانين اللي احيانا تقول ايه اي واحد يقتنع او يحبذ او يعني بحيث اصبحت ايه عقائد الناس مطلوب لها ايه مؤمن ال فرعون عنده اياها سبحانه الله عنده مجتمع فيه اتنين انبياء موسى وهارون. موسى من اولي العزم من الرسل وهو كليم - [00:23:10](#)

الله وهو خير خلق الله جميعا بعد محمد و ابراهيم عليهم جميعا افضل الصلاة وازكى التسليم. وهو وهو وهارون الذي هو افصح مني لسانا واقدر على ابلاغ الدعوة. ومع ذلك المؤمن قال فرعون يجد الازمة مستحكمة - [00:23:32](#)

فما يقولش انا هضيف ايه ما كفاية موسى وهارون ده اتنين انبياء وانا جايب اتنين علماء يا جماعة ده النهاردة لو قرية فيها اتنين من العلماء ساعات اقابل واحد يقول لي انا من قرية الشيخ فلان - [00:23:53](#)

العالم يعني يتيه بعالم في قريته. اما هذا كان امام اتنين من الانبياء المرسلين ومع ذلك يخرج مؤمن ال فرعون ليمثل الاستجابة من البيت الفرعوني من العائلة الفرعونية. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد - [00:24:07](#)

وبعدين انتم زعلانيين من موسى لقد جاءكم من قبله نبي اخر يوسف جاءكم من قبله ولقد جاءكم يوسف البيئات من قبل ما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. يا قومي يا قومي يا قومي ان - [00:24:31](#)

اني اخاف عليكم يوم التناد مثل يوم الاحزاب يا قوم وظل واذا بالناس تترك موسى وهارون لان هذا الشخص يمثل الاستجابة انسان انبعث من من هذا الطوق فاهميني يا اخوة؟ فاهمين من هو المسلم المسلم ليس الخامل الذي يتلقى. قاعد يسمع - [00:24:51](#)

وانما عليه ان يبحث عن دور يقوم به عليه ان يبحث هذه هذا كيان المسلم. كيان المسلم انه ليس كالخامل الخامل الواقع تحت الاقدام وانما يبحث عن دور يستطيع ان يضيف به وان يفعل به. هو متعب بذلك - [00:25:17](#)

انا لا انسى ان الصحابة منهم صحابي كان مملوكا يباع بالمال ويشترى بالمال. بعشرة درهم ولا عشرين درهم. هات لي عبدالله بن مسعود. او يقول لك هات انت العشرين درهم وخده سلعة تباع وتشتري. ومع ذلك عبدالله بن مسعود هذا في يوم من الايام جالس كده قال الله - [00:25:37](#)

ده الكفرة دول منهجهم انهم يضعون اصابعهم في اذانهم حتى لا يسمعوا القرآن. هم يسمعون ان محمدا رسول انما لم يسمعوا القرآن والقرآن مؤثر ايه رأيكم لو انني بادرت وصعدت فورا ولو سمحتم احصوا معي هذه النماذج الرائعة - [00:26:01](#)

وانا عبد مملوك ليس لي عيلة تدافع عني وليس عندي وهيحصل فيها وهضرب وهتبهدل ويمكن اقتل وفعلا وشه ورم تورم من شدة الضرب. انما رأى ان ان مهمة اسماع الناس قرآنا لم يسمعه - [00:26:27](#)

من قبل انهم يصخبون عليه ويمنعون سماعه. مهمة جليلة. فوق عبدالله بن مسعود يجهر فجأة وفي غفلة من الناس باعلى صوته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. وظل يتلو في سورة الرحمن - [00:26:44](#)

فقيل هو اول من اسمع قريشا القرآن. قريش قبل كده ما تعرفش شيه عن القرآن وقريش عشان تعرفوا قيمة انها تسمع القرآن لما سمعت سورة النجم لاول مرة سجد حتى الكفار لان سورة - [00:27:04](#)

تختم بقول الله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا. الايات كانت من القوة ومن الزلزلة لدرجة ان قريش لما سمعت خرت سجدا وهي تسمع لسورة النجم. القرآن كان له اثر. اول من اسمعه عبدالله بن مسعود اوشك ان يقتل - [00:27:22](#)

يقتل من شدة الضرب الذي نزل به ولكنه رأى ان عليه مهمة ان يفعلها. القرآن امتلا بهذه النماذج التي تنتدب نفسها عند الازمة. او عوا تكونوا عبر اسبوعين ثلاثة اربعة خمسة ستة بتسمعوا هذا الكلام لتتشكل عندكم ثقافة خاملة. ثقافة غير - [00:27:43](#)

متحركة عار على شخصية المسلم الا يتصف بصفة الاسلام وهي صفة الايجابية. صفة الايجابية القرآن علمنا اياها ولو من خلال عصفورة من خلال الهدهد المروي في سورة النمل في سورة من خلال الغراب الغراب اللي ابن ادم قال يا ويلتى - [00:28:06](#)

يد الفضيحة والعار الذي انا فيه يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فهدهد وهو يطير وجد امرأة تعبد الشمس من دون الله - [00:28:30](#)

ووجد قومها يسجدون للشمس من دون الله فتحرك الهدهد بايجابية تحويل مملكة كاملة اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل

شيء يا سلام من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها - [00:28:48](#)

وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم الى اخر الايات فتحرك الهدد تحت شعار الا يسجدوا لله يعني

يعني يا جماعة ما يسجدوش لله فتحرك حرك من؟ حرك سليمان - [00:29:11](#)

الذي اتاه الله تبارك وتعالى الريح الذي اتاه الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. الذي سخر له الجن تحرك سليمان وتحرك حتى انتهى الامر

باسلام مملكة دولة كاملة اسلمت - [00:29:34](#)

مملكة سبأ بل انني ارى ان القرآن وهو يستخرج من سلبيتنا وخمولنا ومسألة ايه؟ انه يسمع آآ الدرر فيقول يا سلام ده شيء الحمد لا

ده شيء عظيم قوي ده انا سعيد جدا باللي سمعته ده. ان يفعل ان يتحرك شيء. شفتم الشاب الذي ارسل هذه الرسالة يقول بقى له

اسبوعين ولا - [00:29:52](#)

ثلاثة لم يدخل بيته من بعد العمل يخرج من الشغل عنده برنامج رايح النهاردة لعلاء وبكرة خالد وبعده لمحمد وبعده لحسين رايح

يؤدي دور في الدعوة حطت له جدول في ورقة في جيبه اليمين وفي جيبه الشمال ورقة فيها الموضوع وعناصره واياته واحاديثه

واحداثه. انسان يضع لنفسه زمام المباح - [00:30:14](#)

والذي لا يستطيع ان يتكلم في الدعوة شاييل شنطة فيها شريطين ثلاثة ولا كتيبين ثلاثة وان لكي يصل الناس بهذا. اسمعوا الى الملأ

الذين تحدث الله عنهم وكانوا سببا في نصر عظيم في تاريخ الاسلام - [00:30:41](#)

نصر عظيم وكانوا سببا في العصر الذهبي لبني اسرائيل اللي هم الذين انبعثوا الى آآ لم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى

اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [00:31:02](#)

نقاتل في سبيل الله دول ناس تحركوا من بيوتهم. صحيح حصلت مشكلات وازمة وناس تراجعتم ولم يستطيعوا الجهاد وناس لم تطع

طالوت لكن الذي حرك الامة من طور الخنوع والخضوع - [00:31:18](#)

والقعود والضياع كانت هذه الفئة اصلا صاحبة المبادرة زمام المبادرة التحريك افراد الاحاد الامة يا اخواني قالوا لنبي لهم ابعث لنا

ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا آآ آآ - [00:31:35](#)

الا تقاتلوا قالوا كذا وكذا الى اخر هذه الايات التي ذكرت خلاصة الموضوع ان ان هناك زمام المبادرة والمبادرة حتى عندما وصل الامر

لدرجة ان جيش طالوت هذا اه فوجئ بانه مش هيتمكن من من اتمام المهمة انه ضعيف جدا وقليل جدا - [00:31:59](#)

جدا. عطشان جدا سرت روح تقول لا طاقة لنا اليوم باعدائنا. لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده هنا انبعث ايجابي جديد. صاحب زمام

المبادرة قال قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم لأ ما تقولوش - [00:32:26](#)

الكلام ده كم من فئة قليلة غلبت فئة كم؟ كم كمرات كثيرة. كم من فئة قليلة غلبت فئة تن كثيرة باذن الله يقول تعالى وكأنها نقلة

مفاجئة بعد هذه الايجابية يقولوا فهزموهم باذن الله - [00:32:51](#)

وشف العبارات السريعة فهزموهم فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالود داوود كان من اطفال الحجارة قتل جالوت الجبار الملك

الكافر اللي ضد المسلمين قتله بحجر من مقلع من نبلة حط الزلطة حجر في نبلة فضرر - [00:33:11](#)

جالوت فقتله ولزلك كما قلت من قبل الصهاينة يخشون تماما اطفال الحجارة لان عندهم في دينهم انه كما ان الامر بدأ بطفل من

اطفال الحجارة وداوود كان صغير السن. كان طفلا صغيرا في غمار الناس لا يعرف - [00:33:36](#)

فانهم سينتهون تحت اثر الحركة التي تبدأ من اطفال الحجارة هم يفهمون هم يفهمون هذا احنا اللي مساكين احنا اللي ده ما يحدث

ينشر في صحف الغرب وصحفنا لا تنقله - [00:33:57](#)

فانبعث من قال لا لا لا شدوا حيلكم خشوا ما يهكموش كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله فاذا بتلت جمل. نمرة واحد

فهزموهم باذن الله. نمرة اتنين هذا الطفل وقتل داوود - [00:34:13](#)

الجلوت نمرة ثلاثة واتاه الله الملك والحكمة اول مرة في التاريخ يجتمع الملك والنبوة في شهر واحد عند داوود قبل كده كانوا الانبياء

اما ان يكون ملكا اذ قالوا نبي لهم ابعث لنا ملكا - [00:34:29](#)

نقاتل في سبيل الله قالوا للنبي ابعث لنا ملكا انما ان يجمع الله وهو ما يسمى العصر الذهبي لبني اسرائيل كان نتيجة هذا الكلام كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. بل ان الامر من قبل قبل كده انا بقول لكم الصفة الاساسية في المسلم والمسلمة - [00:34:50](#)

الصغير والكبير حتى الطفل انتم الم تقرأوا سورة البروج طفل سورة البروج انا والله يعني استعجب واضرب كفا بكف كلما ذكرت هذا الطفل. طفل سنه عشرة حادشر سنة اتناشر سنة - [00:35:11](#)

كل ما في الامر لم يكلفه احد بالدعوة. خلوا بالكم يا اخوة انا انطلق من ان هؤلاء لم يكلفهم نبي ويقول عليكم ان عملوا وده هم انتدبوا انفسهم هم اخذوا زمام المبادرة. هم لم يقبلوا - [00:35:29](#)

من يعيش الخمول الذي نعيش فيه بلا دور بلا هوية بلا برنامج الايام شبه بعضها. واللي بي فكر بي فطر بيشتري خضار ولا يصلح التكيف ولا يشوف دفاية ولا يشوف السيارة الجديدة ولا الموبايل الجديد ولا يعني برامج عجيبة - [00:35:50](#)

امة عالية اصلا بقى هذه حدود الضعيفة هذا الحدود او الاهتمامات اللي تمثل خمول تساوي امة بهذه الرفعة في الغايات مش ممكن طفل صورة البروج ما كلفه احد. ده هو - [00:36:10](#)

تعلم الدين من راهب ساكن ساكت حامل ما بيشتغلش بالدعوة راهب معتزل في صومعة راهب معتزل في صومعة وكل ما في الامر ان هذا الراهب دلّه على الايمان انه لا اله الا الله بس ادي كل ما في الموضوع - [00:36:32](#)

لكن الولد وجد الشعب كله يطيع الملك على كفره وضلاله. الشعب كله خاضع للكفر والضلال يعبد غير الله. الشعب كله لا لا يسير على منهاج الله وهو طفل. ماذا يفعل طفل - [00:36:53](#)

ولكن اذا بالاحداث كما ان الهدهد غير مملكة سبأ في عصر سليمان اذا بهذا الطفل يغير اقدار البلد كلها لانه ظل كما يعني انا لا اريد ان اقص القصة لانها طويلة ولا شك انكم سمعتموها امها كثيرة انما لمجرد الاشارة - [00:37:14](#)

الملك لما اكتشف ان الولد الطفل ده اسلم نده له وقال له تعال انت كفرت مين اللي علمك الكلام ده الراهب اوتي بالراهب وقتل الراهب واصبح ليس على وجه الارض في هذه البلد مسلم واحد الا الطفل الصغير - [00:37:37](#)

فامر الملك بقتله كلما امر الملك بقتله يروح الولد يستغرق في دعاء يقول يا رب اكفني شر الناس دول اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت فينجو من القتل احنا امة تعبانة الايام دي. جيل يعني جيل تعبان قوي. احنا متصورين بقى يا رب نجني من الكرب يا رب. ليه؟ لانه هيقتل - [00:37:59](#)

فهو خايف على نفسه. احنا النهارده بنقول كده يا رب اللي في السجن واللي في المش عارف فين واللي اسرى واللي غائبين واللي انت ابحت عن نفسك فاذا ما فرج الكرب خلاص انتهى الحمد لله الواحد يهرب يروح اي حطة - [00:38:28](#)

انما هذا الرجل كان كلما نجا من خطة الملك. الملك قال للجنود خدوه فوق اعلى جبل وارموه ينزل يدشدش ميت حطة. لما نجا وحدث الزلزال وتساقطت الصخور بالجلود لم ينجو الا الطفل. نزل من فوق الجبل راح للملك. قال له انا هو. كانه يغيظه - [00:38:47](#)

وكرر الملك معه التجربة مرة في البحر ومرة في الجبل ومرة وفي كل مرة يعود الولد اليه يقول له انا هو ليه؟ لانه لما كان يدعو اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت. ما كانش زي المسلمين اللي في العصر الحالي انهم عايزين النجاة - [00:39:09](#)

المجردة النجاة المجردة انه بس لازم يعني مش عايزين يحصل هنا ايذاء وانما كان يريد النجاة الموظفة. فارق فارق يا مسلمون. بين النجاة الموظفة لنصرة دين الله وبين النجاة المجردة عشان واحد يروح ينام في بيتهم وينبسط. المسلم احنا عندنا النهاردة في سجون فلسطين - [00:39:28](#)

نساء ايها الرجال في مشارق الامة الاسلامية ومغاربها نساء النساء محكوم عليهم بالسجن مدى الحياة اربعين مرة. يعني ايه في هيسجنوهم اربعين حياة ما هو امرأة ثبت عليها انها ساعدت في تلت اربع خمس ست سبع تمن عشر عشرين ثلاثين عملية استشهادية. ثم قبض عليها وهي امرأة - [00:39:56](#)

فيحكم عليها بعدد العمليات الاستشهادية وهي في السجن. وتقول لو خرجت لاردت ان استكمل مسيرتي التي انا عليها. وهي امرأة امرأة ولكنها ترى انه لا عذر لها امام الله ان هي - [00:40:23](#)

ان هي تراجعت عن هذا ولذلك ايها الاخوة هذا الولد هذا الطفل في صورة البروج انتهى الى اسلام المجتمع كله لانه عمل حيلة وقع فيها الملك وانتشر الاسلام بدعوة هذا الطفل في في البلد كلها. ده مبادر ده انسان عنده - [00:40:40](#)

المباداة مش انسان الدعوة الاسلامية لا تنشئ خاملين ولا يصلح انت اسمعها لاول مرة وانت خامل لكن هي جاءت لتحرك انما تظل خاملا ابا وخصوصا الرجالة اللي في سن اللي من ثلاثين لسن خمسين وخمسة وخمسين اللي هي فترة وقبل كده اللي شغالين في شغلهم مش قادر - [00:41:02](#)

يا دوبك بيرجع تعبان وهلكان من الشغل. مين قال ان هذا شأن المسلم اسمع الى بيت الشاعر الموجه الموجه واحد لما جاءه الموت ساب لابنه بيتين شعر زي اخونا الكريم اللي حكى قلت لكم انه بيكتب شعر يوظف فيه - [00:41:29](#)

المبادئ الشرعية عشان يحفظها الناس قال له يا بني قال ابني ان من الرجال بهيمة ابني ان من الرجال بهيمة في سورة الرجل السميع المبصر يطلع الصبح منتهى الاناقة والعمور سيارة ويروح شغله ومديره ناجح ويشوف انا ناجح ازاي ويرجع من شغله وتشعر انه رجل - [00:41:54](#)

واحمد انت شخصيا سعيد بشكلكه الفاخر ده يا بني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر فطن لكل مصيبة في ما له. عارف لو لو واحد في المية نقصان في الريح تحقيق. ايه السبب ان المؤسسة نزلت - [00:42:21](#)

فطن لكل مصيبة في ماله لو الدرجة لو ما خدش العلاوة لو الترقية لو غيره رقية اكثر منه يا بني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر فطن لكل مصيبة في ماله - [00:42:47](#)

فاذا اصيب بدينه لم يشعري لا يشعر مهما اصيب الدين بلد اتاخذت يا انا لله وانا اليه راجعون شعب ابيد يا شيه محزن. ما بنعرفش نتعشى بالليل من الصور اللي بنشوفها. هذه ليست شخصية المسلم يا اخوة - [00:43:06](#)

الله تبارك وتعالى ذكر لنا مرة اخرى في نبأ موسى وهارون موسى وهارون وهم خرجوا من اخرجوا بني اسرائيل من مجتمع الذل. فرعون كان بيدبح الرجالة ويستحيي النساء وده معناه ان النساء اعراضهن تستباح من غير نساء بلا رجال - [00:43:28](#)

نساء بلا رجال يعني مظنة الاستباحة بل بل مظنة انهن يتزلفن ويتصنعن للرجال عشان يعرفوا يمشوا احوالهم ذل ما بعده ذل. موسى اخرجهم واوشك فرعون ان يدركهم. فالله حول البحر - [00:43:52](#)

ارض يابسة علشان موسى وبني اسرائيل ينجحوا في انهم في النجاة من فرعون. ثم عادت الارض بحرا ليغرق الله فرعون. اية بينة وانطلقوا وخلاص وصلوا ومش فاضل غير انهم يدخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لهم - [00:44:13](#)

ولذلك موسى قال لهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على اعقابكم فتقلبوا خاسرين قعدوا اه يتبغدوا لا مش ممكن ده فيها جماعة جامدين قوي ما ندخلش احنا وفيها الناس دول. ازاي ده؟ ده البلد تهلك - [00:44:36](#)

ده احنا عايزين نتجنب المصائب. احنا عايزين نتجنب المغامرات. عايزين يعني ما فيش داعي. وانا لن ندخلها ما داموا فيها. فان يخرجوا منها وانا استغرب من الكلمة دي يعني ايه بتقولوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها فان يخرجوا منها فان داخلون. يعني يخرجوا منها تطوعا - [00:44:58](#)

يخرج منها يلاقوكم جايبين كده يقولوا ياه الجماعة جم يلا بنا تفكير عجيب وعقيم ولكنهم يقولون خرجوهم بطريقة المصانعة والمفاوضة كما ذكرت من قبل هنا في هذه اللحظة انا امام موسى وهارون - [00:45:20](#)

والايات البيئات البحر ارض والارض بحر ونجاتهم من فرعون. والفضل الكبير لموسى وهارون على بني اسرائيل طب ما كفاية ده يكلموهم بفضلهم عليهم حتى انما في هذه اللحظة ينبعث رجلان - [00:45:41](#)

يا ريان انه لا يليق بالمسلم ان يكون خاملا او ساكتا. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون عارفين بني اسرائيل عملوا ايه - [00:45:59](#)

تركوا الرجلين دول لم يردوا عليهم لان دول اخطر دول استجابوا لدعوة موسى موسى يقول لهم ادخلوا عليهم الباب هؤلاء هذان استجابا لدعوة موسى قالوا يلا ندخل اول بوادر الاستجابة ده اخطر الخطر. الله! طبعا الرجل بيتكلم من يوم لسنة يتكلم -

انما ان تبدأ بوادر الاستجابة معناها بداية التحول بداية ان الامة تسير للامام ان المسلمين يدركون قضاياهم حينئذ لم يلتفت رفضوا يكلموا المستجيبين هم عايزين يكلموا موسى اللي هيفضل تعبان معهم ده قال قالوا يا موسى انا - [00:46:40](#) وزوده بقى كلمة ابدأ. قالوا والله ما احنا ان شاء الله يكون قلنا لندخلها ابدأ. ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلها انا ها هنا قاعدون.

لكن الشاهد معي ان الاتنين الرجالة دول - [00:47:02](#)

رأوا ان عليهم واجب المبادئة واجب تحريك الاحداث واجب العمل بما يرضي الله في وقت الازمة في وقت المحنة في وقت اشتداد المصيبة. ولذلك ايها الاخوة فاني حتى وحتى اذا انتقلنا الى جيل الصحابة رضوان الله عليه - [00:47:18](#)

ستجدون ان الصحابة لم يكونوا ها لم يكونوا ايه؟ المستجيبين دي كانوا مستجيبين محركين للاحداث عمر بن الخطاب يسلم فيقول هيا لنخرج على نية الى الكعبة لنصلي فيخرج المسلمون في صفين على رأس الاول فلان وعلى رأس الثاني فلان ويقودهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ويخرجون - [00:47:42](#)

الصلاة في الكعبة لكنه اخراج الامر من السر الى العلن. عبدالله ابن مسعود كما قلت لكم بيادىء باسماع قريش القرآن. ابو ذر الغفاري

كان من غفار كانوا حرامية وقطاع طرق - [00:48:15](#)

قبيلة غفار مكسبها انها كانت تخرج تقطع الطريق في الصحراء تسرق القوافل ابو ذر الغفاري يوم اسلم رده النبي صلى الله عليه وسلم

الى قبيلته فظل يدعوها حتى جاء بقبيلة غفار كاملة - [00:48:31](#)

مسلمين وبجوارهم قبيلة الجيران كمان بقبيلته والجيران النهارده الشاب يمكن يتعلق بنت الجيران يحبها ولا عايز يعاكسها ولا شيء

انما ابو ذر الغفاري يسلم ادعو قبيلته وقبيلة الجيران فيأتي بقبيلة غفار وقبيلة اسلم بالكامل مسلمين - [00:48:51](#)

بالكامل مع انه ابو ذر الغفاري ده بالذات يوم ما اسلم كان المسلمين شهقوا من الدهشة. اذا واحد من غفار يبسلم دول شيوخ شيخ

منصر ده زعيم عصابة واحد يسلم من هذه القبيلة ولكنه يعمل بدأب حتى اذا جاءت قبيلة غفار وقبيلة اسلم عن بكرة - [00:49:19](#)

ابيه وطبعا معروف اللي هو يعني الكلمة المشهورة اللي هي غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قالها النبي عليه الصلاة والسلام

عبدالله بن سلام عبدالله بن سلام رجل كان من احبار اليهود - [00:49:43](#)

كان ممكن ان هو يسلم وخلص ولكنه قال يا رسول الله انا اسلمت دلوقتي انا عايز اكشف لك بقى اليهود عشان تعرف قد ايه هم قوم

بهت مضلين انا هستخبي ورا الستارة ساختفي وراء هذا الستار - [00:50:07](#)

فاذا جاؤوك فاسألهم من هو فيكم عبدالله بن ابن سلام رأيكم فيه ايه الراجل ده فقالوا آآ هو سيدنا وابن سيدنا وده احسن واحد فينا

في حد بعد كده فخرج من وراء الستار قال لهم انا يعني متشكر قوي قوي انكم يعني رأيكم في كويس كده وانا الحمد لله اسلمت

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قالوا - [00:50:28](#)

نصاب وحرامي وملتوي ولا يا جماعة ده انتم انما عبدالله الفكرة كانت فكرة عبدالله بن سلام هو اللي قال له انا اعمل كده.

نعيم ابن مسعود نعيم ابن مسعود اسلم - [00:50:58](#)

في غزوة الاحزاب قال انا يا رسول الله والكلمة مؤثرة يا اخوة مؤثرة انا بقول لك ازاى الصحابي المسلم او الرجل الذي ذكره القرآن ما

هواش خامل ولا منتظر ان يكلف ده هو يبحث ما الذي يستطيع ان يفعل ويفتح ابوابا لدين الله ولدعوة الله - [00:51:15](#)

نعيم ابن مسعود واقراه في كتب السيرة يقول للرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله انا اسلمت ولكن قومي لا يعلمون بعد

اسلامي فمرني بما شئت. شف اعمل ايه؟ انا دلوقتي ما حدش عارف - [00:51:40](#)

شايف الانسان الذي يرى ان عليه دورا وكان عليه دور كبير ده عمل عمل كبير ده ده فكك التحالف ضد المسلمين. راح فكك تحالف

قريش مع غطفان مع اليهود مع العرب مع الاحزاب - [00:51:56](#)

بعتر الاحزاب فراح قال لي دول كلام ودول كلام وقل لهم يقول نعيم ليس بمتهم عندنا صدق نعيم نجح ناجح يتحرك بالامر. وطبعا

ابو بكر الصديق حدث ولا حرج ما فعله في ابو بكر الصديق اشترى جميلين شالهم عنده في البيت دون ان يكلف - [00:52:14](#)

لانه فهم انه لعله لانه كل ما يطلب يهاجر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له اصبر لعل الله يجعل لك صاحباً وعايز يهاجر لان الحديث يقول لا ايمان لمن لا هجرة له - [00:52:39](#)

فكلما اراد ان يهاجر النبي قال له لا تهاجر الان. قال الله ده ربما ساهاجر معه فيجهز الجميلين بحيث لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لها اراد ان يهاجر كانت الركائب جاهزة - [00:52:56](#)

صحيح الرسول عليه الصلاة والسلام صمم ان يشتري بماله الجمل الذي سيهاجر عليه لكن كان شيه جاهز مش بقى لما يتقرر الهجرة نطلع السوق ندور على جميلين عشان نفضح الخطة - [00:53:10](#)

وفي غزوة وسعد بن معاذ انظر الى المبادرة انا بكلمك عن المسلم الذي ما ان يجد ان دينه في محنة او في ازمة او في احتياج او هو يستطيع ان يقدم يتحرك بكل ما اوتي من بكل رصيده - [00:53:25](#)

ولو لاحزت هتجد كل النماذج اللي ذكرتها لك لا تهور فيها. هو استخدم رصيده الطبيعي رصيد الطبيعي اللي موجود استخدمه لم يكن متهورا ولا بالعكس هو يرى ما الذي يستطيعه. انا قلت لحضراتكم انا قلت في يوم من الايام لعلكم تذكرون من قريب ان - [00:53:46](#)

شباب وايضا الموظفين في الاعمال دول سفراء العلماء يعني ايه يعني انا لما اقعد هنا دلوقتي على المكتب واتكلم مع حضراتكم اللي قاعد بيسمع ده انسان عنده الميل الديني قائم ميل لدينه حب لدينه. بيحب الدين ولذلك يسمع لاهل الدين - [00:54:08](#)

طب والتانيين؟ لا يمكن يقعد يصبر يسمع يقعد ساعة ولا شيه يقعد يسمع الكلام مش ممكن امال بيسمع ايه في المحطة اللي جنبنا هتلاقي اغنية والمحطة دي فيلم والمحطة دي تمثيلية والمحطة دي برنامج بيفسد مفاهيم الناس وهكذا - [00:54:35](#)

انما بكرة الصبح غدا صباحا انتم معشر الاخوة الكرام الذين تسمعون هذا هذا الحديث. سيكون الواحد منكم مع زملائه في العمل في الجامعة في النادي في الشارع اللي هم ما بيسمعوش اللي هم دلوقتي بيتفرجوا على الامور التانية - [00:54:53](#)

فانت غدا معهم مباشرة. فاذا ما وعيت من دين الله شيئا قراءة او فهما واستطعت ان توصله انت تصل الى ما لا يصل الدعاء القوالب الدعاء القوالب لان الدعوة اني امشي الدعوة دي امشي في كل مكان هو الدعاء - [00:55:12](#)

الداعية هو اللي لابس عمة ومربي دقن ولا بس جبة وقفطان الداعية هو كل شخص رجل او امرأة شاب او شيخ او شيه يوصل الدعوة الى شرايين المجتمع فانتم سفراء العلماء انت تجلس لتأخذ بعض الزاد انما انت غدا في مع ناس لا يصل العلماء اليهم - [00:55:38](#)

لذلك سعد ابن معاذ لما اسلم لا ما رجعتش بقى يقول يا سلام! يا سلام! الله وقت عمري ما مريت به اسلمتوا نسمات الايمان وروحي المرتفعة ايمانياتي العالية وهمتي والمسجد - [00:56:04](#)

ريحة صلاة الفجر الكلام اللي الناس خلاص بقينا رومانسيين بس. انما سعد بن معاذ ما الذي فعله فراجع الى ديار قومه واسلم الان. راح ماشي واصل الى ديار قومه وقال ان كلام رجالكم - [00:56:27](#)

واطفالكم علي حرام ان لم تدخلوا في دين الله ومين سعد بن معاذ ده ده سيدهم الراجل المتاع فيهم المحبوب لكن قال لهم انا مش هديكم فرصة آآ هذا هو الحق فيها مش كنتم بتطاوعوني طاوعوني في هذا فلم بيت منهم امرؤ الا مسلم - [00:56:46](#)

بدعوة رجل عنده ايجابية عنده مباداة عنده حركة لدين الله عز وجل. ولذلك سعد ابن معاذ كان بركة نادرة على يثرب التي صارت المدينة المنورة كان بركة نادرة وهذا قبل ان يصل الرسول الى المدينة صلى الله عليه وسلم - [00:57:09](#)

بركة نادرة ليه؟ لانه كانت النتيجة العبارة اللي بيقولوها انه لم يبق بيت واحد في يثرب الا ودخل فيه الاسلام او ذكر فيه الاسلام هذه الامة ادي الامة ادي المسلمين - [00:57:33](#)

لذلك المسلمين هم اللي وصلوا هذا الجيل هو اللي وصل بالدعوة الى عزة وصلت بان رئيس الدولة المسلم يخاطب السحاب سحاب مش لقاء السحاب كانوا يسموا لقاء السحاب لما اكبر ملحن في مصر عمل اغنية لاكبر مطربة في مصر سموه لقاء السحر - [00:57:53](#)

حاب لأ لقاء السحاب عند المسلمين ما كانش اه اه تعالى هات عينيك وايديك علشان نروح بعيد لوحدنا ونبقى سعداء بالحب والغرام وانما لقاء السحاب كان ان رئيس الدولة من من فرط عزة الدولة يخاطب السحاب ويقول له - [00:58:22](#)

ايها السحاب احنا بالامس كنا اذا رأيناك نقول يا ربي مطر هنا علشان الزرع يطلع وناكل ونشرب. انما النهاردة بنقول لك ايها السحاب

امشي يا حبيبي زي ما انت عايز. لان الارض كلها صارت ارض المسلمين فحيثما سرت وامطرت - [00:58:42](#)
امطرت ونزل ماؤك فسيأتينا الزرع الذي سيخرج من من هذا المطر ادي لقاء السحاب عند المسلمين الفكرة ايها الاخوة الذي صنع هذا
هو هو مسلم لا يرى انه يخاطب بالامر ليكون سلبيا - [00:59:03](#)

طب افرض واحد عايز يبقى سلبي ماذا كانت النتيجة السلبي ده اللي قالوا مش هنعمل حاجة دول. ربنا قال والذين امنوا ولم
يهاجروا مش كده امنوا عايز اكثر من كده شهادة امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا - [00:59:23](#)
الله طب بس المؤمنون والمؤمنات بعضهم لياء وبعض. بقول لك ما دام مش راضيين يبقى ما لكم من ولاية من شيء حتى يهاجروا او
يستنصروكم في الدين. اقرأوا اخر سورة - [00:59:44](#)

الانفال فعليكم النصر الا على قوم كبروا نفس الكلام مؤمنون يقول الله تعالى لهم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا ده
بيتقالوكم انفروا يقول لهم اتحركوا مش راضيين يتحركوا - [00:59:54](#)
المسلم هو الذي يحرك يا اخوة فمن سمع طوال كل هذه الاوقات كلاما مستفيضا عن واجب المسلمين ان يرفعوا رايات اسلامهم لابد
ان يعلموا ان عليهم دورا كبيرا جدا بان تكون له مبادئة وان تكون له مبادرة - [01:00:12](#)

ليه كده مباداة او مبادرة لابد ان يعلموا بهذا. ولهذا ايها الاخوة الامر عندنا مبني على ما وعلى فكرة ما فيش حاجة ببلاش ما فيش
شيء ببلاش الذي يبدأ في البداية ما هو اصل شف انا هقول لكم حاجة لحزة واحدة عشان بس ارجع استجمع نفسي - [01:00:38](#)
الصفة الاساسية في المسلم لا يكن احدكم امعة. يقول انا مع الناس وانما المسلم شأنه يقول ولكن وطنوا انفسكم يعني احملاوا انفسكم
ودربوها على ان تكون لكم استقلالية في القرار - [01:01:04](#)

والعمل والتجربة وطنوا انفسكم اذا احسن الناس ان تحسنوا واذا اساءوا ان تجتنبوا اساءة تهم لا يكن احدكم امعة ولذلك كما قلت ما
فيش حاجة ببلاش وانما الامر السابقون الاولون - [01:01:28](#)
لا يدانيهم احد. الله تعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. دول ما فيش زيهما اطلاقا يقول النبي عليه الصلاة والسلام
لو انفق احدكم مثل جبل زي الجبال لو انفق احدكم مثل احد زهبا ما ادرك - [01:01:52](#)

مد عارف المد مد واحد من اصحابي ولا نصيفه ولا نص المدة. شوية رز تحطهم في في ايد صحابي ولا نصهم حتى المدة ولا ولا
النصيف لو انفقت ذهب لان اللي جايبين متأخرين لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتلوا والذين انفقوا من بعد وقتلوا. ما
يساويوش بعض - [01:02:11](#)

ما يساوش بعض زمن المبادئة اذا مر خلاص لذلك السابقون الاولون الذين يبدأون حركة الاسلام هم ايها الاخوة ايها الاخوة لانه يعني
يبدو انه يعني حدث تعديل في في المواقيت او شيء من هذا القبيل فالوقت ضاق. لكني فقط كل ما اردت ان اقوله الليلة -
[01:02:37](#)

ان المسلم الذي لا يتصف كصفة خلقية بهذه بهذه الحركة الذاتية وهو يفتش لنفسه عن الطريقة التي يقوم بها بامر دينه سبقي خاملا.
الاسلام مش طلبه علم طلبه العلم مهم لكن ليس ان اجلس الى مكتب اتعلم والدنيا تضرب تقلب حواليا. وانما المسلم هو الذي يعرف
طريقه وقد ذكرت لكم - [01:03:06](#)

النماذج التي اوصى القرآن واوصت السنة بها في ديننا. فمن اراد فليعلم طريقه جيدا لست انا وليس العلماء ولا الدعاة ولا اصحاب
الارشاد الشرعي. هم الذين يقولون للناس بالتفصيل ماذا تفعلون - [01:03:36](#)
في كل شيء وانما على المسلم ان يبحث لنفسه وان يفتش لنفسه عن دور وسيجد ان كان من الصادقين ان شاء الله رب العالمين ايها
الاخوة اه آآ عندي بعض التعقيبات السريعة جدا امري لله - [01:03:56](#)

اولا كل ما يصلني من رسائل اهتم به كله حتى بما فيها طالبين يعني مسلا مقابلة او او شيء كذا او او انما بس لابد ان تعلموا انه مع
العدد لا - [01:04:20](#)
لابد من اولوية فعبال ما يجي دور حد يعني مسلا ممكن تستقبل رسائل مسلا الف رسالة تقول ان انا في مشكلة كبيرة جدا ولابد من

كذا وهناك شيء سيحدث ان لم يكن كذا فبالتالي لا اترك ولا رسالة منهم ان شاء الله ولكن آآ الامور - [01:04:37](#)

اذا تأخرت تبقوا عارفين. سؤال واحد قال لي عليه انه سريع جدا جدا لانه اللي هو بيع حلويات المولد حلال ولا بدعة لأ بيع حلويات المولد غير مبدأ الموالد لانه اصله ايه هي البدع البدعة وهي الامر الذي في الدين - [01:04:57](#)

فانت في البلد اللي انت فيها لو شفت ان الناس شايقة ان يقول لك مسلا انه يصوم ويصلي وياكل حمصية انه دي من من السنن يعني وهي طاعات يبقى خلاص دخلنا في امر. انما دي لو بقى في امر ديني. انما لو امر من امور العادات - [01:05:17](#)

ان الناس بتاكل حلوة مولد او شيء من هذا القبيل فهذا الامر اخذ على انه من العادات لا شيء فيه. انما هو الفكرة نفسها في ارتباط بمناسبة تحدث العلماء وهل يجوز ان تحدث لها طقوس او لاه على كل حال لا بأس على اخونا الكريم ان هو - [01:05:38](#)

يبيع الحلويات دي بدون ما يكون لها اي معنى من الناحية الدينية ده راجل زي اللي ببييع كنافه في رمضان مش مقصود بان من سنن رمضان الكنافه والقطايف. زي اللي بياكلوا عاشورا في يوم عاشوراء في المحرم ليس مقصود به الارتباط. وانما فبالتالي - [01:05:58](#)

ما تعتبروش ان ده ارتباط بهذا وهذا حكمه غير حكم ايه يا سيدي حكم اوعى تقول لي خالص. طيب آآ ايها الاخوة مسألة طيب هو احنا واضح انه اومال بس جايبين لي الاسئلة دي كلها ليه يا اخ حمدي - [01:06:18](#)

اه انت جبتها لي ده انت جبتها لي في قبل الحلقة اه. طيب. ربنا يبارك فيكم يا اخواني جزاكم الله خيرا. ان شاء الله احنا كما تعلمون صار موعدا حتى - [01:06:45](#)

الان والله اعلم بالمستجدات بهذه الصورة. موعدا يوم الاثنين ان شاء الله الساعة. والله نفكر نبدأ تمانية الا ربع لانه قولي الاخ محمد مدني اخبرني انه ممكن التبكير ربع ساعة فربما نبدأ تمانية الا ربع ان شاء الله في يوم الاثنين القادم علشان يبقى عندنا - [01:06:57](#)

وقت شوية اطول ويوم الثلاثاء القادم نلتقي على خير. اسأل الله عز وجل يا ذا الجلال والاکرام يا رب العالمين. ان يأخذ بيدي وايدىكم الى اليه اخذ الكرام عليه. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا برحمتك يا ارحم الراحمين. وان تعمر بالايمان قلوبنا يا رب. اللهم اقسم - [01:07:19](#)

لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به اين مصائب الدنيا؟ اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا - [01:07:39](#)

على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ منا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا من لا يخافك. ولا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [01:07:59](#)

اللهم الطف بنا في قضائك وقدرك لطفًا يليق بكرمك وانت اكرم الاكرمين. اللهم انا نسألك لاهلنا الكرام المجاهدين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم نزل عليهم سكينه وافرغ عليهم صبرا. وثبتهم - [01:08:19](#)

بت اقدمهم وانصرهم على عدوهم. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء ومن اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه برحمتك يا - [01:08:39](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم الطف بنا في قضائك وقدرك يا ذا الجلال والاکرام. والطف بنا فيما جرت به المقادير. اللهم اللهم اصلح ابناؤنا اللهم اهد ابناؤنا واهد اباءنا واهدي اخواننا واهدي ازواجنا واهدنا واهدي بنا واجعلنا - [01:08:59](#)

سببا لمن اهتدى برحمتك وجودك ومنك واحسانك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:19](#)